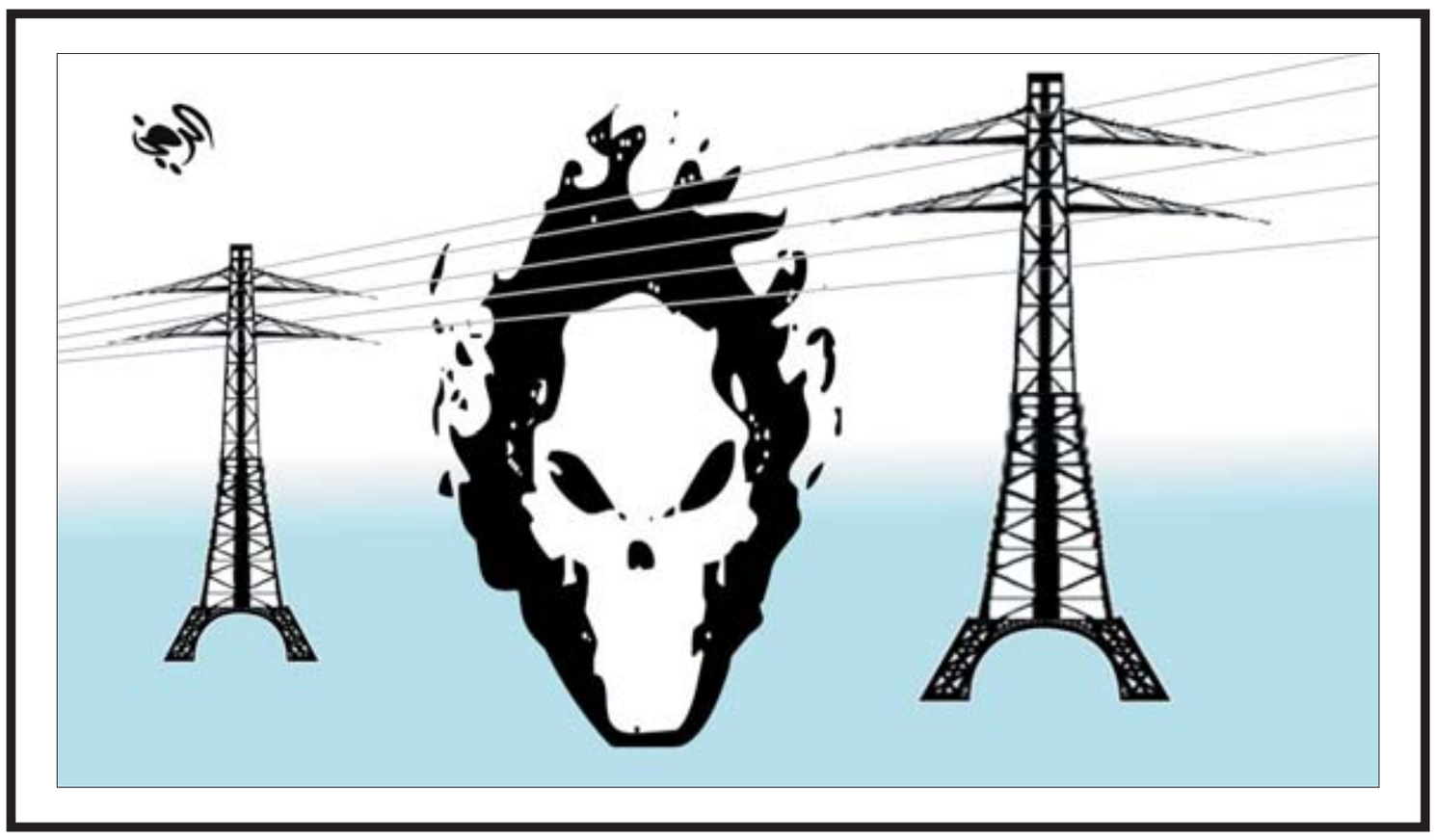

عندما تصبح الحزبية جرماً

الديمقراطية كلمة أصلها يوناني ومعناها (حكم الشعب) ويرى الفرنسيون أنه يمكن أن يدخل تحت هذا المسمى ما يؤلف منه عناوين ومجلدات كثيرة نظرا لاتساع وشمولية الكلمة ولما من دلالات وأبعاد في شتى المجالات، وقد خلصوا إلى القول أن الديمقراطية تعني (حرية التعبير، وحرية التغيير) وأمام هذين التعريفين يمكن أن تستباح كل الآلات وتستثمر كل الاعتقادات.

والحزبية من الألفاظ التي تندرج تحت مسمى الديمقراطية ويمكن تعريفها أنها ذلك (القالب الضيق الذي يتأطر داخله الشخص ليصبح ذا لون ورؤية محددة وتوجها ومبدأ معينا وفي الدول التي تؤمن بالديمقراطية إيماناً مطلقاً حتى تصبح السياسة فيها عنوانا للحرية من الخوف، والاقتصاد عنوانا للتحرر من الاستغلال والحاجة، والحزبية وسيلة لتحرير العقل من الجهل والكبت والوصول إلى الغاية بصورة ديمقراطية سلمية وناضجة.. هي ذاتها الدول التي تحرم وتجرم العمل الحزبي على جهات وفئات بعينها ولا يعني انتقاصا أو سلبا للحقوق السياسية لهؤلاء وإنما لحكمة هي أسمى من الحزبية ومن الديمقراطية ذاتها.

الدستور وبعض القوانين اليمنية الخاصة قد حرمت على كثير من الجهات ممارسة العمل الحزبي أو حتى الانتماء إليه كون أعمال وأهداف تلك الجهات دقيقة وحساسة ولا يلائم أعمالها التأطر أو التوجه الحزبي بل أنه يحظر عليها ولمنتسبيها العمل في هذا الإطار الضيق لما له من تبعات وخيمة إذا ما تفشى التوجه الحزبي لدى إحدى تلك الجهات أو أصبح غاية يرجى منها.. بالمقابل نجد تلك القوانين هي من منحت تلك الجهات مميزات واعتبارات وخولتها بأعمال وصلاحيات كثيرة الأمر الذي يميزها عن غيرها من الجهات، ومن أهم تلك الجهات التي حرم عليها الدستور والقانون تناول العمل الحزبي صراحة (اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء) بل أن القانون ألزم العاملين فيها بتجميد عضويتهم الحزبية خلال فترة أعمالهم فيها كما وضع التدابير العقابية المناسبة لمن يخل أو يهمل أو يفشي أيا من أعمالها أو أسرارها ولصالح أي جهة كانت، ومن هنا يعرف السبب والحكمة من التشديد عن التخلي عن ممارسة أي عمل حزبي.

ولسنوات مضت كانت اللجنة العليا أسيرة ومكبلة بقيود الحزبية والتبعية والاملاءات وكان يظهر ذلك جليا في نتائجها ومخرجاتها, الأمر الذي افقدها شرعيتها وأضعف قوامها وهيكلها البشري العامل كل ذلك نتيجة لتلك الممارسات والإنجرار إليها والتستر عليها والعمل لصالحها والتغاضي بقصد أو بدون قصد عن الأهداف التي أنشئت من أجلها.

> ولسنوات مضت كانت اللجنة العليا أسيرة ومكبلة بقيود الحزبية والتبعية والاملاءات وكان يظهر ذلك جليا في نتائجها ومخرجاتها, الأمر الذي افقدها شرعيتها وأضعف قوامها وهيكلها البشري العامل كل ذلك نتيجة لتلك الممارسات والإنجرار إليها والتستر عليها والعمل لصالحها والتغاضي بقصد أو بدون قصد عن الأهداف التي أنشئت من أجلها.

أنيس محمود السريحي

وبتشكل اللجنة العليا القائمة من القضاء كجهة مستقلة وغير حزبية كنا ممن دعا إليها في وقت مبكر وظرف حساس استطاعت إحداث إصلاحات ونجاحات كبيرة وملموسة، يرى الكثيرون أن الوقت ملائم جداً لتحصيح مسار عمل اللجنة العليا في هذا الجانب بالتحديد وإعطاءه أولوية الاهتمام والنظر فيه بعمق ودراية، وأخذ الدروس والعبر من مخاطر ونتائج العمل الحزبي بل أن الوقت مناسب لتطبيق المبادئ والأهداف التي انشئت من أجله ولأجله، وأن على قيادة اللجنة العليا وضع الضوابط والعقوبات الصارمة في سبيل تحقيق هذا الهدف.. فإجراءات ومراحل العمليات الانتخابية القادمة مختلفة عن سابقاتها ومعالمها دقيقة وحساسة، وتكرار الأخطاء السابقة أو ممارستها أو غض الطرف عنها ستكون له نتائج وخيمة وغير مقبولة وسيكون من الصعب تبريرها أو تقبلها من أي طرف ، وهي بداية جيدة ومتزامنة مع قرار رئيس الجمهورية بتشكيل أعضاء اللجنة العليا من (القضاء) كونه جهة مستقلة وغير منتمية لأي طرف وكبادرة فريدة يحسن استغلالها، طالما واللجنة العليا قد تم تشكيلها من القضاء وقد لمس الجميع توجهها في سبيل الإصلاح وتلافي السلبيات التي رافقت المرحلة الماضية- لذلك يجب على كل الأحزاب أن يكونوا عوناً للجنة العليا وعليهم عدم الضغط عليها بأي أسلوب أو شكل لفرض رؤاها أو أفكارها وذلك بغرض دفع اللجنة العليا لاتخاذ قرارات أو خطوات تخرجها عن حياديتها واستقلاليتها وعن الأهداف النبيلة التي شرعت في اتخاذها، بل أن التدخل من أي طرف سياسي قد يلحق ضرراً بالغاً في إدارة الانتخابات وقد يكون الحزب أول المتضررين من تدخلاته إذ أنه لا توجد مصلحة لأحد في ذلك، كما أن على الأحزاب أن تعرف أن القواسم التي تجمعها مع اللجنة العليا للانتخابات وجهازها الفني والإداري تندرج تحت إطار القانون والقانون فقط وليس من مصلحة أي حزب أن يتدخل في شئون وهيكل اللجنة التنظيمي أياً كان ذلك التدخل, وعلى اللجنة العليا للانتخابات إصلاح البيت الانتخابي وتقويمه من الداخل على أسس ثابتة وغير موجهة والعمل بروح الفريق الواحد تحت سقف واحد وتوجه واحد ورؤية واحدة.. فعيون الكثير ترصدهم وترصد توجهاتهم وإعمالهم، وعلى قيادة اللجنة العليا أن تجعل من اللجنة العليا للانتخابات وجهازها الإداري والفني البوابة التي يلج اليمنيون منها بشفافية وثقافة إلى رحاب يمن جديد إذا ما استطعنا جميعا بجدارة وإيمان استيعاب وتطلعات أمة بكاملها وليس حزباً أو تنظيماً بعينه، والله من وراء القصد.

وصدق الله العظيم القائل((وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)) صدق الله العظيم

ما يغفله الحراك الجنوبي

> «.. تتواصل الاحتجاجات في المحافظات الجنوبية وترتفع الأصوات المنادية بالانفصال أو فك الارتباط وحق تقرير المصير من بعض الأصوات التي عهدناها تتقدم المشهد السياسي في تلك المحافظات لعقود من الزمن لم يكن حض تلك المناطق منها سوى الخراب والدمار ونشر الحقد والكراهية لاتزال تئز في القلوب أزيز المرجل منتظرة الفرصة السانحة للانطلاقة الكبرى التي لن تبقي ولن تذر.

فايز البخاري
faiz,faiz619@gmail.com

ومع أن الشعب اليمني من أدناه إلى أقصاه مع المطالب الحقوقية ورفع المظالم في إطار البيت الواحد، إلا أنهم غير متوافقين على مبدأ الانفصال، ليس لشيء أو مصلحة سوى بقاء الإخوة في إطار البيت الواحد... وإلا ما معنى أن أكون أنا أو أي صحفي آخر أو مواطن بسيط يسكن أعالي جبال إب أو تعز أو صعدة أو حجة أو البيضاء متمسكاً بالوحدة مع أنه لايوجد لدينا لا في الجنوب ولا في الشمال حتى لبنة واحدة، وليس لنا لا من بعيد ولامن قريب أية صلة بتجار الأزمات أو ناهبي الأراضي ومن يقتاتون على مواجع الشعب وآلامهم!

إننا كمواطنين بسطاء حين نتمسك بالوحدة فهو نابع بالدرجة الأساس من حبنا لإخوتنا في الجنوب وحرصنا على أن يظل اليمن كبيراً مهاباً بوحدة أرضه وتلاحم أبنائه .. وهو ما يجب أن يعيه أخوتنا في المحافظات الجنوبية .

أما بالنسبة لحق تقرير المصير والارتهان لقراري مجلس الأمن الصادرين أثناء حرب صيف 49م فليس لهما أي مسوغ، لأن القرارين لم ينصا أبداً على حق تقرير المصير ولا على أن الصراع بين دولتين، ولو كان الحال هكذا لأيدت مطلب الحراك الكثير من الدول.. ومن جهة أخرى ووفقاً للقوانين الدولية ومواثيق الأمم المتحدة لايمكن أن يتم تقرير مصير أي دولة قامت على أساس وحدة اندماجية الا باستفتاء كل الشعب، على اعتبار أنهم الجميع معنيون بتقرير المصير بعد أن اندمجوا في دولة واحدة تداخلت فيها المصالح لاجتماعية - كالمصاهرة - قبل الاقتصادية.

وعليه نقول لإخوتنا في الحراك الجنوبي الذي يهمنا أن نكون وإياهم على درجة سواءً في المواطنة المنتقصة التي يشكو منها قطاع كبير ورقعة جغرافية مترامية الأطراف في هذا الوطن لصالح شرذمة من المنتفعين ومصاصي خيرات الشعوب الذين لايرون في الآخر إلا دونا هؤلاء هم أعداء الوطن الحقيقون. وعلى إخواتنا في الحراك إدراك ذلك والمسارعة إلى وضع أيديهم في أيادي بقية إخوانهم اليمنيين من أجل إخراج اليمن من بوتقة الصراع والفتنة التي إن عصفت فلن تدع أمامها شيئا مذكورا وعليهم لابتعاد عن التغرير عن البسطاء تحت يافطة تقرير المصير وقراري مجلس الأمن والارتهان لقيادات مأزومة ومشؤومة نوع من االمجازفة التي لايجوز الخوض فيها في ظل الإجماع الدولي على وحدة اليمن.

وجهة مطر

أحمد غراب

حكايات الصمت

عائل يعيش أسوأ أيام البطالة في بلده ، تتراكم عليه الديون ، يبيع ذهب زوجته أو ما تبقى له من أرض ورثها بعد موت والده ويشتري فيزا ويغترب ليوفر قوت أطفاله ومصاريف دراستهم وملابسهم وعلاجهم ، ينام أطفاله كل ليلة وهم يحلمون بعودته في حين يقضي أيامه في الغربة وهو مطارد من الجوازات بعد أن اكتشف أن الفيزا التي اشتراها مضروبة وأصبح مرهونا عند كفيله يخشى أن يجد نفسه وقد تم ترحيله فيعود إلى أطفاله خالي الوفاض !!

عرفتم أيش يعني تعاني بصمت؟!

شاب يحب بنت وهي تحبه وعائلتها ترفضه لأنه فقير ويزوجونها غصبا عنها بالغني ليس ذنبه أنه فقير فهناك مئات الآلاف من الشباب الفقراء والعاطلين وثلاثة وستين بالمائة من سكان اليمن تحت خط الفقر.

كأنما هي فتنة عندما يصبح معيار الزواج المال ويتناسى الجميع قول النبي صلى الله عليه وسلم " إذا أتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه إن لم تفعلوا تكن فتنة " يشعر الشاب أنه لا يساوي شيئا لأنه فقير ويتجرع الأسى بصمت ويغني كل شيء من حوله مسكين يا ناس من قالوا حبيبه عروس.

عرفتم أيش يعني المعاناة بصمت؟!

أيتام مقطوعون من شجرة ، سيماهم في وجوههم لا يتسولون ولا يسألون الناس شيئًا حتى أن الجاهل يحسبهم أغنياء من التعفف.

تمرض أمهم وتصاب بالسرطان يلتفون حولها وهي على فراش الموت لا يملكون ثمن علبة دواء لإسعافها ؟!

عرفتم أيش يعني معاناة بصمت ؟!

أب فقير يسافر بطفله ثلاث مرات أسبوعيا للعاصمة لأن ابنه مصاب بفشل كلوي ويقضي طفله ساعات طويلة في انتظار دوره في غسيل الكلى لا يجد مسكنا يأويه ولا متيسرا يعينه ويوفر له الطعام أو حتى أجرة المواصلات ولا يسأل من احد شيء بل يعاني بصمت ثم تسمع أن الأب توفي مع طفله في حادث سيارة ؟!

عرفتم أيش يعني المعاناة بصمت ؟!

أم أطفال يموت زوجها وهي في عز شبابها فتضحي من أجل أطفالها وترفض الزواج حتى لا يتشردوا وتعاني المر من أجل أن توفر لهم حياة كريمة فضلا عن نظرة المجتمع لها كامرأة بلا زوج وعن مرارة الحاجة إلى الناس تلاحق بعد أطفالها في المدرسة وإذا مرض أحدهم تجد قلبها مفجوعا وتقضي أجمل سنوات عمرها وهي تمضغ الآلام بصمت.

عرفتم أيش يعني المعاناة بصمت ؟!

رجل مهمش يعمل في النظافة كل يوم يمر من أمام المدرسة ويكنسها أمام بوابتها فيرى الأطفال في ساحة المدرسة ويقول في نفسه لماذا لا يكون أولادي بين هؤلاء الأطفال يتعلمون مثلهم ؟ ويلعبون مثلهم في بيئة نظيفة ويرسمون ويمرحون ويقرأون ويكتبون ؟!!

عرفتم أيش يعني المعاناة بصمت ؟!

صادفتها أكثر من مرة أثناء طريقي تقف بملابسها المتسخة ووجهها الشاحب تتأمل فستان وردي من خلف زجاج معرض ملابس قريب من الجولة التي تتسول فيها أثناء مروري رأيت الطفلة تشير الى رفيقاتها بصمت ناحية الفستان وكأنها تقول لهن " هذا الفستان حقي"

خرج صاحب المحل حاملا عصا يهتف يالله بعيد.

عرفتم أيش يعني المعاناة بصمت؟!

ثمة أناس كثيرون في هذا الوطن يعيشون بصمت ويعانون بصمت ويموتون بصمت.

يعيشون جسدا بلا روح.

الحمدلله على كل شيء

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

Ghurab77@gmail.com

جرائم الخبطات!!

يحيى محمد العلفي

> لقد خرج هؤلاء البغاة المارقون على قواعد ونواميس البشر بكل مقاييسها وحشروا أنفسهم بين أعنف الوحوش المفترسة وفضلوا الانتماء إلى المطرودين من رحمة الله الذين لا توبة لهم ولا إحسان ولا يستحقون العيش إلا مشردين مطرودين تلاحقهم اللعنات أينما حلوا.. ولكن هيهات لهم أن ينجوا من العقاب إن عاجلاً أم آجلاً.. ولن يغيروا من الأمر شيئا ما دامت الحياة مستمرة..

>.. ما يحدث للكهرباء في بلادنا عمل عدواني تخريبي يمس كل مواطن يمني في المدن والقرى والسهول والجبال في أرجاء الوطن.. وهو أيضاً جريمة نكراء وفعل لا أخلاقي جبان خارج عن عاداتنا وأعرافنا وعن ديننا وعقيدتنا الإسلامية الراقية البريئة من أي عمل من مثل هذا النوع من جرائم الخبطات التي تعطل مصالح الناس وتسيء إلى منطقة حضارية تاريخية وصفها القرآن الكريم بأرض الجنتين.. فما هذا يا آل شبوان ويا دماشقة مارب الجود والعطاء..؟!..

إننا اليوم لا نخاطب أرض مارب الجود والخير والتاريخ العريق - وفي ظل عتمة الظلام ومعاناة أبناء الشعب هنا وهناك ولا نغضب وننقم على الأرض الطيبة - بل نعاتب العقلاء ونناشد كبار الشخصيات الاعتبارية ومشائخ القبائل والنشطاء من أبناء مارب أن يضعوا حداً نهائياً لمثل هذه الاعتداءات المتواصلة التي تتعرض لها أبراج وخطوط ومحولات الكهرباء - وهي الشريان الحيوي لأبناء اليمن سواء في صنعاء عاصمة كل اليمنيين أو في سواها من مناطق الوطن - بما فيها محافظة مارب نفسها - لأن مثل هذه الأفعال الإجرامية الجبانة لا تعبر عن الشجاعة والإقدام، ولا ترد حقاً مسلوباً أو تلبي مطالباً مشروعة بقدر ما تشدد على ضرورة ملاحقة ومطاردة العابثين والمستهترين بمقدرات الشعب وتزيد طائلة الانتقام من هؤلاء المعتدين طال الزمن أم قصر - وأيضاً فإنها تؤجج في النفوس الحقد والكراهية على من يصرون على هذه الأعمال العدوانية على الكهرباء..

وعليه فإن ما هو مطلوب من الماربيين عامة - والشبوانيين والدماشقة بصفة خاصة - هو حماية كهرباء كل اليمنيين من خبطات وضربات أولئك النفر الشيطاني العدواني المتمرد على قيم وعادات وسلوكيات ونخوة وشجاعة الإنسان اليمني عبر العصور... وهم والمدركون فيما يتكبده الوطن من خسائر باهظة جراء الاعتداءات على الأبراج والخطوط والمنشآت الكهربائية.

وعليهم تقع مسؤولية القبض على المخربين وتسليمهم إلى الأجهزة الأمنية والقضائية لتقول فيهم العدالة كلمتها وينالوا العقاب الذي يستحقونه قانوناً وشرعاً.. فلقد نفذ صبر اليمنيين وصار هذا الصبر وكأنه خوف أو عجز من إتخاذ الإجراءات الرادعة والحاسمة التي تكفل للوطن حقه وتحفظ للكهرباء سلامة طاقتها من الضياع والإهدار - ولابد أن نسمع من الماربيين بل ونشهد منهم فعلاً رادعاً في حق أبنائهم الطائشين - ما لم يتم ذلك عاجلاً فإن لكل مواطن يمني حق الدفاع عن مصالحه وحماية منشآته أكانت في مارب أو حجة أو سواهما من أرض اليمن السعيد أو حتى في «طربيز الغروب» - كما يقول المثل الشعبي الدارج - فلنا الحق في إتخاذ كافة التدابير والإجراءات التي تكفل لنا إضاءة دائمة وكهرباء مستمرة دون انقطاع ولا إنطفاءات مفاجئة تحرق لنا أجهزة التلفزيونات والثلاجات وسواهما من الأجهزة الكهربائية الإلكترونية..

وبناء على ما تقدم فإن ما يحدث للكهرباء من ضربات متواصلة لا يمكن أن تصدر من إنسان عاقل ميزه الله بحواس يدرك بها كافة الأمور والقضايا المرتبطة بشئون الحياة وطرق التعامل معها وأساليب استخدامها ومعرفة النافع منها من الضار وتمييز ما هو معقول من الأفعال وما هو جنوني واعتداء تخريبي ضد الوطن والمواطن وضد المصالح العليا للشعب.. بل أن ما يجري لأبراج وخطوط كهرباء غازية مارب يحدث من أشخاص مجانين سلبهم الشيطان عقولهم وأفقدهم صوابهم وأخرجهم من دائرة الآدمية بكل صفاتها وخواصها ودفع بهم إلى هاوية الانحراف وزلات الوقوع في الجريمة التي يستحقون عليها عقاب الحرابة ولعنات الله وخلقه في الدارين الدنيا والآخرة ولهم العذاب الشديد..

لقد خرج هؤلاء البغاة المارقون على قواعد ونواميس البشر بكل مقاييسها وحشروا أنفسهم بين أعنف الوحوش المفترسة وفضلوا الانتماء إلى المطرودين من رحمة الله الذين لا توبة لهم ولا إحسان ولا يستحقون العيش إلا مشردين مطرودين تلاحقهم اللعنات أينما حلوا.. ولكن هيهات لهم أن ينجوا من العقاب إن عاجلاً أم آجلاً.. ولن يغيروا من الأمر شيئا ما دامت الحياة مستمرة..

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245482 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388